

May 2012

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

المجلس

الدورة الرابعة والأربعون بعد المائة

روما، 11-15 يونيو/حزيران 2012

تقرير الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا
(باكو، أذربيجان، 17 - 20 أبريل/نيسان 2012)

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراسلين التكرم باحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق المجتمعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

تقرير

باكو، أذربيجان
مؤتمر المنظمة الإقليمي
الثامن والعشرون لأوروبا
20 و 21 أبريل/نيسان 2012

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



أعضاء المنظمة في المؤتمر الإقليمي لأوروبا

الاتحاد الروسي	هنغاريا	ألبانيا
سان مارينو	آيسلندا	أندورا
صربيا	آيرلندا	أرمينيا
سلوفاكيا	إسرائيل	النمسا
سلوفينيا	إيطاليا	أذربيجان
أسبانيا	казاخستان	بيلاروس
السويد	قيرغيزستان	بلجيكا
سويسرا	لاتفيا	البوسنة والهرسك
جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة	ليتوانيا	بلغاريا
طاجيكستان	لوكسمبورغ	كرواتيا
تركيا	مالطا	قبرص
تركمنستان	جمهورية مولدوفا	الجمهورية التشيكية
أوكرانيا	موناكو	الدانمرك
المملكة المتحدة	الجبل الأسود	استونيا
أوزبكستان	هولندا	فنلندا
الاتحاد الأوروبي (عضو بالمنظمة)	النرويج	فرنسا
جزر فارو (عضو منتب)		
البرتغال	بولندا	جورجيا
رومانيا	اليونان	ألمانيا

مواعيد وأماكن انعقاد المؤتمر الإقليمي لأوروبا

روما، إيطاليا، 15-10 أكتوبر/تشرين الأول 1949	-	المؤتمر الأول
روما، إيطاليا، 15-10 أكتوبر/تشرين الأول 1960	-	المؤتمر الثاني
روما، إيطاليا، 8-13 أكتوبر/تشرين الأول 1962	-	المؤتمر الثالث
فالزبورج، النمسا، 26-31 أكتوبر/تشرين الأول 1964	-	المؤتمر الرابع
أشبيليه، إسبانيا، 5-11 أكتوبر/تشرين الأول 1966	-	المؤتمر الخامس
سان جوليان، مالطا، 28-31 أكتوبر/تشرين الأول 1968	-	المؤتمر السادس
بودابست، المجر، 21-25 سبتمبر/أيلول 1970	-	المؤتمر السابع
ميونيخ، ألمانيا الاتحادية، 18-23 سبتمبر/أيلول 1972	-	المؤتمر الثامن
لوزان، سويسرا، 7-12 أكتوبر/تشرين الأول 1974	-	المؤتمر التاسع
بودابست، رومانيا، 20-25 سبتمبر/أيلول 1976	-	المؤتمر العاشر
لشبونة، البرتغال، 2-7 أكتوبر/تشرين الأول 1978	-	المؤتمر الحادي عشر
أثينا، اليونان، 22-27 سبتمبر/أيلول 1980	-	المؤتمر الثاني عشر
صوفيا، بلغاريا، 4-8 أكتوبر/تشرين الأول 1982	-	المؤتمر الثالث عشر
ريكيافيك، أيسلندا، 17-21 سبتمبر/أيلول 1984	-	المؤتمر الرابع عشر
اسطنبول، تركيا 28 أبريل/نيسان - 2 مايو/أيار 1986	-	المؤتمر الخامس عشر
كراكاو، بولندا، 23-26 أغسطس/آب 1988	-	المؤتمر السادس عشر
فينيسيا، إيطاليا، 3-7 أبريل/نيسان 1990	-	المؤتمر السابع عشر
براغ، تشيكوسلوفاكيا، 24-28 أغسطس/آب 1992	-	المؤتمر الثامن عشر
كيلارني، آيرلندا، 6-10 يونيو/حزيران 1994	-	المؤتمر التاسع عشر
تل أبيب، إسرائيل، 29 أبريل/نيسان - 3 مايو/أيار 1996	-	المؤتمر العشرون
تاللينا، استونيا، 25-29 مايو/أيار 1998	-	المؤتمر الحادي والعشرون
بورتو، البرتغال، 24-28 يوليو/تموز 2000	-	المؤتمر الثاني والعشرون
نيقوسيا، قبرص، 29-31 مايو/أيار 2002	-	المؤتمر الثالث والعشرون
مونبلبيه، فرنسا، 5-7 مايو/أيار 2004	-	المؤتمر الرابع والعشرون
ريغا، لاتفيا، 8-9 يونيو/حزيران 2006	-	المؤتمر الخامس والعشرون
إنسبروك، النمسا، 26-27 يونيو/حزيران 2008	-	المؤتمر السادس والعشرون
يريفان، أرمينيا، 13-14 مايو/أيار 2010	-	المؤتمر السابع والعشرون

بيان المحتويات

الصفحات

11-7	ملخص لأهم التوصيات
الفقرات	
22-1	أولاً - بنود تمهيدية

2-1	تنظيم المؤتمر
6-3	مراسم الافتتاح
9-7	انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر
10	اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
12-11	بيان المدير العام
13	بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
16-14	بيان رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا
22-17	نتيجة الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي والمستجدات بشأن إصلاح اللجنة

43-23	ثانياً - قضايا السياسات الإقليمية والعالمية والقضايا التنظيمية
-------------	--

(المائدة المستديرة على مستوى الوزراء) سياسات الأمن الغذائي في الإقليم: التحديات والمنظورات -

27-23	توقعات الأغذية في عام 2050
28	ملخص نتائج مناقشات الهيئات التقنية في الإقليم، بما في ذلك الدورة السابعة والثلاثون الأوروبية للزراعة
33-29	إصلاح الأراضي وأداء المزارع في أوروبا: منظور 20 عاما
37-34	المرأة في الزراعة - سد الفجوة بين الجنسين لأغراض التنمية في أوروبا. أنشطة مجموعة العمل المعنى بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية
39-38	报 告 摘 要 欧 洲 林 业 政 策 的 欧 洲 区 域 性 和 全 球 性 意 义 一 例
43-40	报 告 摘 要 欧 洲 鱼 类 资 源 政 策 的 欧 洲 区 域 性 和 全 球 性 意 义 一 例

58-44	ثالثاً - مسائل البرنامج والميزانية
-------------	--

52-44	تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، ومجالات العمل ذات الأولوية للإقليم في فترة السنين 2014-2015 مع وضع مناقشات ومتوصيات الهيئات التقنية الإقليمية في الاعتبار
58-53	المستجدات في حالة ورؤيه الامركزية في الإقليم

رابعا - مسائل أخرى 69-59

61-59	برنامج العمل المتعدد السنوات
64-62	اللائحة الداخلية للمؤتمر الإقليمي لأوروبا
66-65	تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا
67	اعتماد التقرير
68	اختتام المؤتمر

الصفحات

25	المرفق ألف
27	المرفق باء

ملخص لأهم التوصيات

مسائل تتطلب اهتمام مجلس المنظمة

إن مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا:

تنفيذ برنامج العمل والميزانية و المجالات العمل ذات الأولوية

- 1 - أكد النتائج الإقليمية التي يتعين بلوغها في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 وأوصى، من أجل المواءمة الأفضل للأولويات مع النتائج، وبالنظر إلى الموارد المحدودة المتاحة، بتحديد المجالات المقترن عدم التركيز عليها (الفقرة 45).
- 2 - أيد عملية التفكير الاستراتيجي التي استهلها المدير العام وأكد أهمية تركيز عمل المنظمة على التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان من أجل تحقيق تقدم قابل للقياس عن طريق الاستخدام الفعال والكافء للموارد المتاحة في عدد محدود من الأنشطة المتنوّعة مع الميزة النسبية للمنظمة (الفقرة 46)؛
- 3 - أكد أن التحديات العالمية الرئيسية تتنسق مع الإقليم، ووافق على الاتجاهات والتحديات الإقليمية، وأيد أولويات العمل الستة في الإقليم، وطلب وضع هذه الأولويات في الاعتبار عند استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 (الفقرة 47)؛
- 4 - حث المنظمة على تركيز عملها استنادا إلى ميّزتها النسبية، وخاصة لتقديم سلع عامة عالمية ومشورة في مجال السياسات استنادا إلى عملها المعياري والتحليلي. وشدد على الوظائف الرئيسية الخاصة بالدعوة، والاتصال، وتنمية القدرات، وتقاسم المعرفة (الفقرة 49)؛
- 5 - طلب إلى المنظمة إعداد إطار للبرمجة القطرية كأداة لتقديم المساعدة الاستراتيجية والتنمية القطرية المنسقة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبالتعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص (الفقرة 50)؛

المستجدات في وضع ورؤية اللامركزية في الإقليم

- 6 - أعرب عن تأييده الكامل للمساعي المبذولة لتحسين أثر المنظمة عن طريق هيأكل اللامركزية المحسنة والمصممة تصميمًا جديًا، وأكد أنه ينبغي لا تؤثر جهود اللامركزية على القدرة التقنية في المقر الرئيسي وأماكن أخرى، والقدرة على تنفيذ البرامج التقنية المتفق عليها (الفقرة 53)؛
- 7 - أيد التركيز على قيمة المال عن طريق زيادة استخدام اتفاقيات تقاسم التكاليف مع الحكومات الضيفية، والجهود المبذولة لضمان وجود ممثلين قطريين أكفاء تابعين للمنظمة، تكون وظائفهم جزءًا من سياسات

التطوير الوظيفي والتناوب الجغرافي في المنظمة (الفقرة 54)؛

- 8 - وافق على الاقتراح بنقل مسؤولية وإدارة ومساءلة العمليات المتعلقة بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل إلى المكاتب الميدانية بمجرد أن تتوافر لديها القدرات الكافية، من أجل تحقيق تكامل أنشطة التنمية والطوارئ وإعادة التأهيل بشكل أفضل (الفقرة 55)؛
- 9 - أحاط علما باقتراح المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطي الخاص بوضع موارد المنظمة اللامركزية في الإقليم لتحقيق أثر أكبر، بما في ذلك الاقتراح بضرورة أن تنشئ المنظمة ممثلتين كامتلتين في طاجيكستان وقيرغيزستان ووظيفتين لمساعد مثل المنظمة في جمهورية مولدوفا وأوزبكستان، وأيد التركيز على البلدان الأكثر احتياجا في الإقليم، وطلب معالجة القضايا الشاملة مثل القضايا الجنسانية وتغير المناخ (الفقرة 56)؛
- 10 - أوصى بمواصلة بحث خيارات التمويل، بما في ذلك التمويل من ميزانية المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطي، والصناديق المركزية (بما في ذلك الأموال الخارجية عن الميزانية) أو الجمع بين الاثنين، وإعداد خطة تنفيذ لتحديد موارد المنظمة، وطلب إلى لجنتي المالية والبرنامج عند اجتماعهما في مايو/أيار 2012، وبناء على مقترنات مفصلة ومؤقتة قدر المستطاع من جانب الأمانة، بحث مدلولات التغيرات المقترحة وتقديم توصيات ملائمة خاصة باتخاذ قرار آخر في الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة في يونيو/حزيران 2012 (الفقرة 57).

برنامج العمل المتعدد السنوات

- 11 - استعرض برنامج العمل المتعدد السنوات، واعترف بالدور المحوري للهيئة الأوروبية للزراعة بوصفها هيئة تحضيرية تقنية للمؤتمر الإقليمي لأوروبا، والذي اتضح من خلال تقديم توصياتها التقنية إلى المؤتمر الإقليمي لأوروبا، ووظيفة الهيئة الأوروبية للزراعة بوصفها هيئة استشارية بين دورات المؤتمر الإقليمي لأوروبا (الفقرة 59)؛
- 12 - شجع على مواصلة تحسين وتوضيح برنامج العمل المتعدد السنوات فيما يتعلق بعرض المؤتمر الإقليمي ووظائفه ومهامه المحددة المتعلقة بالفترة المرجعية، وإدراج مؤشرات قابلة للقياس (الفقرة 60)؛
- 13 - أيد برنامج العمل المتعدد السنوات وأوصى بمواصلة المشاورات بين الدول الأعضاء في الإقليم والمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، وبالتعاون مع منظمات شقيقة، ولاحظ أنه سيتم تحديث برنامج العمل المتعدد السنوات (الفقرة 61)؛
- 14 - وافق على عقد الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا في رومانيا في عام 2014 (الفقرة 65).

مسائل تتطلب اهتمام مؤتمر المنظمة

إن مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا:

نتيجة الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي والمستجدات بشأن إصلاح اللجنة

- 1 - استعرض التطورات الأخيرة ومداولات لجنة الأمن الغذائي العالمي، وأيد الإصلاح وطلب إدراج مسائل اللجنة في المؤتمرات الإقليمية التي تعقد في المستقبل. وطالب بآليات ملائمة لتبادل وجهات النظر بين اللجنة، والبلدان الأعضاء، وأصحاب المصلحة الآخرين. وكانت هناك دعوة إلى رؤية واضحة ومشتركة بالنسبة للجنة بعد إصلاحها من أجل تحسين نظام الحكومة العالمية للأمن الغذائي (الفقرة 18)؛
- 2 - رحب بالاستنتاجات الناجحة للمفاوضات التي قادتها اللجنة بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات (الفقرة 19)؛
- 3 - أحاط علما بوضع الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية، واعترف بقدرة العملية التحضيرية الجارية لأصحاب المصلحة المتعددين، وعلى تحسين التنسيق وتوجيه العمل المترافق دعما للإجراءات العالمية والإقليمية والقطبية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي، وأوصى بأن تتعكس المنظورات الإقليمية بصورة كاملة في الصياغات المقبلة للإطار الاستراتيجي العالمي، وحث أصحاب المصلحة على تقديم مدخلات إضافية (الفقرة 20)؛
- 4 - طلب إلى المنظمة أن تعمل مع أصحاب المصلحة المناسبين لتسهيل وضع نظم خاصة برسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية من أجل تحسين تنسيق ومواءمة سياسات وبرامج الحكومات والشركاء في التنمية، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ القرارات الرئيسية، وشجع التنسيق الإقليمي ودعم رسم خرائط قطبية لإجراءات الأمن الغذائي والتغذية استنادا إلى الآليات والمؤسسات القائمة، بما في ذلك المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى (الفقرة 21)؛

سياسات الأمن الغذائي في الإقليم: التحديات والمنظورات – التوقعات الغذائية في عام 2050

- 5 - أيد الاقتراح بإجراء دراسة خاصة مشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية عن التحول الغذائي والتغذية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى بمشاركة منظمات أخرى، وأشار إلى أنه ينبغي للمنظمة التصدي لمسألة سد ثغرات الغلات في الإقليم عن طريق العمل التقني والسياسي، بما في ذلك الخدمات الاستشارية وتربيبة النباتات (الفقرة 23)؛
- 6 - دعا المنظمة إلى مواصلة العمل بشأن نظام معلومات السوق الزراعية دعما لخطة عمل مجموعة البلدان العشرين، وطلب إلى المنظمة إعداد دراسة عن فاقد الأغذية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، بما في ذلك توصيات سياسية

لتخفيض الفاقد بعد الحصاد (الفقرة 24)؛

- 7 - أحاط علما بجهود عدة بلدان لتحسين الأمن الغذائي، وزيادة الإنتاجية الزراعية لصغار المزارعين، وضمان الاستخدام المستدام للموارد في بلدانهم، وأكد أن المساواة بين الجنسين يمكن أن تزيد بدرجة كبيرة من النمو الزراعي والإنتاجية، وشجع المنظمة على مواصلة دعمها (الفقرة 25)؛
- 8 - دعم وضع نهج متكامل تجاه التنمية الزراعية، بما في ذلك الغابات ومصايد الأسماك، والتعاون مع الجهات المانحة المتعددة والثنائية والمؤسسات المالية الدولية لتحقيق التأزر في تقديم الدعم للمزارعين والمناطق الريفية (الفقرة 27)؛

إصلاح الأراضي والأداء الزراعي في أوروبا: منظور 20 عاماً

- 9 - طلب إلى المنظمة المشاركة في صياغة السياسات وتقديم المساعدة التقنية لدعم استئناف خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية بما في ذلك الأطر التشريعية لرابطات الزراعة وجماعات المزارعين، وكذلك لصغار المزارعين، وأوصى بما يلي: (أ) مواصلة الجهود لتعزيز الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحيازة الرشيدة للأراضي؛ (ب) ومساعدة البلدان الأعضاء على صياغة أطر تشريعية لرابطات الزراعة وجماعات المزارعين؛ (ج) والمساعدة على تطوير خدمات زراعية أخرى لصغار المزارعين؛ (د) والتعاون مع وزارات الزراعة لتنمية قدراتها على إتاحة مجال أمام صغار المزارعين للعمل على مستوى السياسات (الفقرتان 31 و32)؛

المرأة في الزراعة – سد الفجوة بين الجنسين لأغراض التنمية في أوروبا

- 10 - أعرب عن دعمه لمجموعة المؤشرات الرئيسية التي اقترحتها المنظمة للزراعة، وأوصى بتوضيح صورة مجموعة العمل المعنى بالمرأة والأسرة الزراعية في التنمية الريفية، وحث الحكومات على زيادة التمويل الذاتي للأنشطة التشاركية لمجموعة العمل المعنى بالمرأة، وأوصى بضرورة وضع مؤشرات وأهداف خاصة بالعلاقة بين الجنسين عند صياغة وتقييم السياسات والبرامج والمشروعات (الفقرة 35)؛

- 11 - أشار إلى أنه تمشيا مع التقرير عن حالة الأغذية والزراعة 2010-2011، يمكن أن يؤدي سد الفجوة بين الجنسين في الزراعة إلى زيادة العائدات بدرجة كبيرة، وبذلك يسهم في التخفيف من وطأة الفقر؛ غير أن الافتقار إلى بيانات مصنفة حسب نوع الجنس في مجال الزراعة يعرقل الفهم الكامل لحالة السكان الريفيين، وحث البلدان في هذا السياق على التعاون مع مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى لزيادة الوعي وتنمية القدرات في وزارات الزراعة والمكاتب الإحصائية الوطنية في مجال البيانات المصنفة حسب نوع الجنس (الفقرة 36أ) و(ب))؛

- 12 - أعرب عن قلقه بشأن مستقبل مجموعة العمل المعنى بالمرأة وحث البلدان الأعضاء على استعراض ومناقشة المقتراحات المتعلقة بما يلي: (1) إنشاء جهة تنسيق جنسانية وطنية في الوزارات؛ (2) والأدوار والمسؤوليات المنقحة لمجلس وأمانة مجموعة العمل المعنى بالمرأة؛ (3) وإطلاق اسم جديد على مجموعة العمل المعنى بالمرأة (الفقرة 36ج).

أولاً – المقدمة

تنظيم المؤتمر

- 1 - انعقد مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون لأوروبا في مدينة باكو بأذربيجان، يومي 19 و20 أبريل / نيسان 2012. وقد عقد المؤتمر في أعقاب الدورة السابعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة يومي 17 و18 أبريل / نيسان 2012.
- 2 - وشارك في المؤتمر ممثلون من 46 بلداً عضواً. وحضر المؤتمر مراقبون من دولتين عضوين في منظمة الأمم المتحدة، وسبع منظمات دولية غير حكومية، وخمس منظمات حكومية دولية. وشارك أيضاً ممثلون من أربع منظمات تابعة للأمم المتحدة.

مراسم الافتتاح

- 3 - رحب معالي عصمت عباسوف، وزير الزراعة في أذربيجان بالمشاركين نيابة عن حكومته، وأعرب عن سعادته لأن أذربيجان تستضيف هذا الاجتماع الرفيع المستوى لمنظمة الأغذية والزراعة، الذي يساهم بتوجيهه استراتيجي ويحدد الأولويات الإقليمية للمنظمة.
- 4 - وخطاب فخامة إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، المشاركين في المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا، قائلاً إنه مرحلة هامة في التعاون بين أذربيجان والمنظمة. وأشار الرئيس إلى نجاح الإصلاحات الزراعية في أذربيجان، بما في ذلك إصلاح الأراضي، وأكد أن التنمية الزراعية والريفية كانت من بين المكونات الرئيسية للاقتصاد الوطني، مع استثمار جانبي كبير من عائدات إنتاج النفط والصادرات في الزراعة و التنمية الإقليمية.
- 5 - وأضاف أن أذربيجان تتوفر في الوقت الحاضر نحو 80 في المائة من احتياجاتها الغذائية مع زيادة الصادرات إلى الأسواق التقليدية في البلدان المجاورة، وكذلك إلى الأسواق الأوروبية بمنتجات ذات جودة ومعايير دولية. وتدعم الدولة المزارعين عن طريق توفير الأسمدة والوقود وكذلك خدمات التأجير الزراعي والآلات. وقال إن تزويد الزراعة في أذربيجان بالدرأية الفنية والتكنولوجيات الحديثة من أجل تحديتها كان جزءاً من عمليات التحول. ويجري تنفيذ برنامج حكومي لتنمية مناطق في أذربيجان مع توفير وظائف معظمها في مجال الزراعة. وتحقق إنجاز رئيسي في مجال تخفيف الفقر الريفي، والذي يعتبر ضمن أمور أخرى وسيلة لوقف الهجرة.
- 6 - وأضاف أن أذربيجان على استعداد للمساهمة في محاربة الفقر. وقد أصبحت أذربيجان بلداً مانحاً، بإعادة المساعدة السابقة التي تلقتها من المجتمع الدولي، بما في ذلك المساعدة التقنية التي قدمتها المنظمة. وتعد الخبرة الإيجابية للإصلاحات في أذربيجان خبرة ثمينة يتعين تقاسمها.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر

- 7 - انتُخب معايي عصمت عباسوف، وزير الزراعة في أذربيجان رئيسا للمؤتمر.
- 8 - وانتُخب سعادة السفير جيريتسي فيربورج الممثل الدائم لهولندا لدى منظمة الأغذية والزراعة، والسيد سيرجييو سورين شيلمو، الأمين العام بوزارة الزراعة في رومانيا نائبين لرئيس المؤتمر.
- 9 - وانتُخب السيد أوليج كوباكوف، الممثل الدائم المناوب للاتحاد الروسي لدى المنظمة، والستيدة مقبولة كوجاك، المستشارة بسفارة تركيا في روما ، مقررين للدورة.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

- 10 - قدم الرئيس جدول الأعمال الذي اعتمدته المؤتمر واعتمد الجدول الزمني. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف. وترد الوثائق المقدمة إلى المؤتمر في المرفق باء.

بيان المدير العام

- 11 - ألقى معايي José Graziano da Silva، المدير العام للمنظمة، بيانه أمام المؤتمر، موضحا التحديات العالمية ومشيرا إلى الأولويات الإقليمية. وأعرب عن قلقه بأن الأمان الغذائي ظل غير مكفول لنحو بليون من السكان على نطاق العالم على الرغم من أنه يمكن أن يكون هناك غذاء كافٍ للجميع. وأضاف أن الأمان الغذائي في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى يعد مشكلة في القوقاز وآسيا الوسطى، غير أن البدانة والأمراض المرتبطة بالغذاء أصبحت مشكلة في هذا الإقليم.
- 12 - وأكد أنه يلزم أن تتواءم المنظمة مع بيئة متغيرة استنادا إلى عملية تشارورية. وقال إن المجالات الحرجية الخمسة التي تستدعي اهتمام المنظمة هي: استئصال الجوع؛ والإنتاج المستدام للأغذية؛ والعدالة في النظام الدولي لإنتاج الأغذية؛ والإصلاح المؤسسي واللامركزية؛ والتعاون بين بلدان الجنوب. وفي هذا السياق، يتعين على المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على تحسين سبل معيشة السكان الريفيين. ويلزم توجيه اهتمام خاص إلى المرأة والشباب. وتعد التعاونيات مؤسسات هامة لإتاحة فرص أفضل أمام المزارعين.

بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة

- 13 - ألقى السيد Luc Guyau الرئيس المستقل لمجلس المنظمة بيانا أمام المؤتمر، تناول فيه الولاية المسندة إليه وهي: تنفيذ إصلاح المنظمة، والتوقعات لفترة السنين 2012-2013.

بيان رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا

14 - في غياب رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا، ألقى نائب، Hans-Jörg Lehmann، بياناً أكد فيه أن المؤتمر المعقود في بيرفان، بأرمينيا، في عام 2010 قد أعرب عن دعمه الكامل لتنفيذ خطة العمل الفورية، التي تتمثل توجهاتها الرئيسية بالنسبة للإقليم الأوروبي في تحسين أداء وكفاءة المكتب الميدانية، والانتقال من التخطيط القائم على النشاط إلى التخطيط القائم على النتائج. وأكد على أهمية التعاون مع المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى ودعمه، بما في ذلك الآليات الجديدة مثل المشورة غير الرسمية في بودابست في يناير/كانون الثاني 2012، كجزء من تحسين الحوار المطلوب بشدة في الإقليم.

15 - وأشار نائب رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا، في سياق العمل الذي أُنجز لتحديد واختيار الأولويات الأكثر إلحاها والتغيرات في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين المقبلة، غير أنه بينما قد يبيت المؤتمر في الأولويات، إلا أنه يلزم مكتب إقليمي أفضل تنظيماً للتنفيذ. ويلزم أيضاً دعم المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، إذا أريد تسهيل التبادل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب في الإقليم، على النحو الموصى به. وأشار نائب الرئيس إلى العمل الذي أُنجز في مجال التحسين أثناء العملية التحضيرية فيما بين دورات المؤتمر الإقليمي، ولاحظ أن هذا يؤكّد الحاجة إلى مشاركة استباقية من جانب الدول الأعضاء من ناحية، وإلى تعزيز دور المؤتمر الإقليمي لأوروبا كهيئة تحضيرية تقنية من ناحية أخرى.

16 - وأضاف أن أعمال ووصيات المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا قد عُرضت على الأجهزة الرياسية للمنظمة في عامي 2011 و2012. واسترعى نائب الرئيس الاهتمام إلى ضرورة الإعداد المحسن والأكفاء لأعمال وقرارات المؤتمر الإقليمي لعرضها على الأجهزة الرياسية للمنظمة.

نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي والمستجدات في إصلاح اللجنة¹

17 - قدم السيد Yaya Olaniran رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي تقريراً عن التقدم الذي أحرزته اللجنة بعد إصلاحها على مدى العامين الماضيين، وعلاقة عملها بالمؤتمر الإقليمي للمنظمة. وأكد أن اللجنة واصلت العمل من أجل تحقيق هدفها باعتبارها المنبر الرئيسي الشامل لمختلف أصحاب المصلحة من أجل العمل معًا لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وأكد في هذا الصدد على أهمية توسيع وتعزيز مثل هذا التبادل، بما في ذلك عن طريق آلية لأصحاب المصلحة المتعددين، وهو نموذج يواصل تحسين فعالياتها وتأثيرها، من أجل التصدي للأمن الغذائي والتغذية في الإقليم. ودعا المندوبيين إلى تعزيز الروابط بين المؤتمر الإقليمي والمبادرات الإقليمية الأخرى الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية وللجنة الأمن الغذائي العالمي، خاصة في فترات مابين الدورات.

18 - واستعرض المؤتمر التطورات الأخيرة ومداولات لجنة الأمن الغذائي العالمي وأيد الإصلاحات. وطلب إدراج المسائل المتعلقة باللجنة في المؤتمرات الإقليمية التي تعقد في المستقبل، كما طالب بالآليات ملائمة للتبادل بين اللجنة،

والبلدان الأعضاء، وأصحاب المصلحة العديدين الآخرين. وكانت هناك دعوة إلى رؤية واضحة ومشتركة للجنة بعد إصلاحها، وأن هذا سيكون مهما للغاية من أجل تحسين نظام الحكومة العالمية للأمن الغذائي.

19 - ورحب المؤتمر بالاستنتاج الناجح للمفاوضات التي قادتها اللجنة فيما يتعلق بالخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، وحث على اعتمادها في الدورة الخاصة للجنة في مايو/أيار 2012.

20 - وأحاط المؤتمر علما بوضع إطار استراتيжи عالمي للأمن الغذائي والتغذية، والذي نوقش أثناء الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في 17 أبريل/نيسان 2012 في باكو. وأعرب المندووبون عن تقديرهم للعملية التحضيرية الجارية لأصحاب المصلحة المتعددين لوضع الإطار الاستراتيжи العالمي، واعترفوا بقدرته على تحسين التنسيق وتوجيهه العمل المتزامن دعما للإجراءات العالمية والإقليمية والقطبية من أجل التصدي لشاغل انعدام الأمن الغذائي. وأوصى المؤتمر بأن تتعكس المنظورات الإقليمية بالكامل في الصياغات المقبلة للإطار الاستراتيжи العالمي، وحث أصحاب المصلحة على تقديم مدخلات إضافية عن طريق كافة الآليات المتاحة.

21 - واسترعى المندووبون الاهتمام إلى مناسبة جانبية نظمت على هامش اللجنة في 17 أبريل/نيسان لتوضيح أدوات رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري. وطلب المؤتمر إلى المنظمة أن تعمل مع أصحاب المصلحة المناسبين لتسهيل وضع نظم لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية من أجل تحسين تنسيق ومواءمة سياسات وبرامج الوكالات الحكومية والشركاء في التنمية، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. وشجع المؤتمر التنسيق والدعم الإقليميين لرسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري، استنادا إلى الآليات والمؤسسات القائمة، بما في ذلك مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى.

22 - وأيدت عدة وفود نتيجة المناسبة الجانبية عن الشيلم بتوجيهه مزيد من الاهتمام إلى الشيلم، وتشجيع العمل المشترك للأعضاء المهتمين مع المنظمة بشأن وضع مبادرات ملموسة بدرجة أكبر.

ثانيا - قضايا السياسات الإقليمية والعالمية والقضايا التنظيمية

(المائدة المستديرة على مستوى الوزراء) سياسات الأمن الغذائي في الإقليم: التحديات والمنظورات – توقعات الأغذية في عام 2050²

23 - أيد المؤتمر الاقتراح بإجراء دراسة خاصة مشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية عن التحول الغذائي وسوء التغذية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى بالمشاركة مع منظمات أخرى، على أن تستكمل مع المؤتمر الإقليمي القادم لأوروبا. وقد أشير إلى أنه ينبغي للمنظمة التصدي لقضية سد فجوات الغلات في الإقليم عن طريق العمل التقني والسياسي، بما في ذلك من خلال دعم الخدمات الاستشارية وتربية النباتات. وكان هناك تأكيد على أن لدى المنظمة

تفويضاً ببناء القدرات من أجل تشجيع الممارسات الزراعية الجيدة لتخفيض الحاجة إلى مبيدات الآفات ومبيدات الأعشاب من أجل بناء زراعة أكثر استدامة في الإقليم.

24 - وطلب المؤتمر استمرار العمل بشأن نظام معلومات السوق الزراعية دعماً لخطة عمل مجموعة البلدان العشرين بشأن تقلب أسعار الأغذية والزراعة. وطلب المؤتمر إلى المنظمة إعداد دراسة عن فاقد الأغذية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، بما في ذلك توصيات في مجال السياسات لتخفيض فاقد ما بعد الحصاد.

25 - وأحاط المؤتمر علماً بجهود عدة بلدان لتحسين الأمن الغذائي، وزيادة إنتاجية صغار المزارعين، وضمان الاستخدام المستدام للموارد في بلدانها. وأكد المؤتمر أن المساواة بين الجنسين يمكن أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في النمو الزراعي والإنتاجية، وشجع المنظمة على مواصلة دعمها لهذه القضية.

26 - وحثت المتحدثة باسم منظمات المجتمع المدني البلدان الأعضاء على ضرورة أن تستند سياسات الأمن الغذائي في المستقبل إلى الزراعة المحلية الصغيرة النطاق وشبكات الغذاء المحلية. وهذا ينبغي أن يشمل الزراعة التي يدعمها المجتمع المحلي، وأسواق المزارعين المحلية، وتمكين المرأة، واحترام وحماية حقوق الأرضي، وأن تستند إلى الممارسات الجيدة للأيكولوجيا الزراعية من أجل حماية التربة والبيئة.

27 - وبالإضافة إلى ما تقدم، أيد المؤتمر³ المجالات التقنية ومجالات السياسات التالية التي أثيرت أثناء المائدة المستديرة على مستوى الوزارة لكي تستعرضها الأمانة وترجها في عمل المنظمة على مستوى الأقاليم، بصورة تتواءم مع الأولويات الإقليمية:

(أ) اعتماد نهج متكامل تجاه التنمية الزراعية، بما في ذلك الغابات ومصايد الأسماك، والتعاون مع الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية والمؤسسات المالية الدولية لتحقيق تأزر الدعم المقدم للمزارعين والمناطق الريفية؛

(ب) القيام ب المزيد من العمل التقني، بما في ذلك توصيات في مجال السياسات، لتخفيض فاقد و خسائر ما بعد الحصاد في المنتجات الغذائية على امتداد سلسلة الأغذية.

ملخص نتائج مناقشات الهيئات التقنية في الإقليم، بما في ذلك الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الأوروبية للزراعة

تقرير نتائج النقاش في الدورة السابعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة

28 - قدم المقرر تقريراً موجزاً عن الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأوروبية للزراعة أوضح نتائج النقاش الذي استند إلى الوثيقتين ERC/12/LIM/1 و ERC/12/LIM/3.

³ تلخص الفقرة 27 المناقشة والبيان الخاص عن استمرار اجتماع المائدة المستديرة على مستوى الوزارة بعد ظهر يوم الجمعة، 20 أبريل / نيسان 2012. وقد أدرج هذا الجزء في مشروع التقرير الذي قدم إلى المؤتمر، وللهذا لم يكن جزءاً من التقرير المعتمد.

29 - كانت أبرز سمة لصلاح الأراضي في دول ما بعد العهد السوفياتي تتمثل في التحول الشامل من الحياة الجماعية إلى الحياة الفردية للأراضي في الزراعة، والتي رافقها بشكل عام خصخصة الملكية القانونية للأراضي. وكانت النزعة الفردية للمزارع أحد العوامل الرئيسية التي عملت على وقف الانخفاض الأولي في عملية الانتقال وأدت إلى الانتعاش الزراعي في الإقليم. ففي بلدان رابطة الدول المستقلة، ارتبطت نقطة الانتعاش في النمو الزراعي ارتباطاً وثيقاً بالفترات التي بدأت فيها النزعة الفردية للمزارع في مستجمعات المياه الخاضعة للمراقبة. وعلاوة على ذلك، يعد معدل الانتعاش والمستوى الذي بلغه أعلى في بلدان بالإقليم انتهت سياسات فردية حاسمة (في القوقاز وأسيا الوسطى)، بينما كان الانتعاش أبطأ في بلدان انتهت إصلاحات فردية أقل تأثيراً (البلدان الأوروبية في رابطة الدول المستقلة).

30 - وبالإضافة إلى استئناف النمو الزراعي، أدى إصلاح الأراضي والنزعة الفردية أيضاً إلى تحسينات كبيرة في الإنتاجية الزراعية بسبب الحوافز الأعلى في الزراعة الأسرية. فقد ساهم الإنتاج الأكبر والإنتاجية الأعلى في تحفيض الفقر بدرجة كبيرة والذي لوحظ منذ عام 2000. فالدخول الريفي ترتفع مع زيادة مخصصات الأراضي في المزارع الأسرية ومع زيادة نصيب الناتج الذي يمكن أن تبيعه المزارع. ولضمان التحسن المستمر في دخول الأسر الريفية والتحفيض من وطأة الفقر، ينبغي تنفيذ تدابير في مجال السياسات تسهل توسيع المزارع الأسرية الصغيرة للغاية وتشجع المزارع الصغيرة على الوصول إلى القنوات والخدمات التسويقية. ويطلب توسيع المزارع الصغيرة تطوير أسواق الأراضي لبيع الأراضي وشرائها على حد سواء، ولتأجير الأراضي. ويطلب تحسين الوصول إلى الأسواق تطوير الخدمات الخاصة ببيع المنتجات (الجمع، والفرز، والتغليف، ومراقبة الجودة)، وتوفّر مصانع التجهيز التنافسية، وترتيبات التأجير الخاصة بالآلات الزراعية والخدمات الميكانيكية.

31 - وتتطلب زيادة تحسين الإنتاجية استعادة خدمات الإرشاد والخدمات الاستشارية، والاهتمام بصحة الحيوان عن طريق الخدمات البيطرية الحديثة، وإدخال التلقيح الاصطناعي للحصول على سلالات ذات غلات أعلى. وقد طُلب إلى المنظمة المشاركة في صياغة هذه السياسات وتقديم المساعدة التقنية في مجالات الخبرة ذات الصلة، بما في ذلك تقديم المشورة في مجال السياسات للحكومات دعماً للتكثيف المستدام لإنتاج المزارع الصغيرة.

- 32 - وأحاطت البلدان الأعضاء علماً بدور زراعة صغار المزارعين في بلدانها وأوصت المنظمة بما يلي :
- (أ) مواصلة الجهود لتعزيز الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسؤولة لحيازة الأراضي في الإقليم؛
- (ب) ومساعدة البلدان الأعضاء في صياغة إطار تشريعية للرابطات الزراعية وجماعات المزارعين، وتقديم المشورة للبلدان بشأن برامج تطوير التعاونيات الزراعية؛
- (ج) ومساعدة البلدان في تطوير خدمات زراعية أخرى لصغار المزارعين؛

(د) والتعاون مع وزارات الزراعة لتنمية قدراتها على تشجيع إتاحة المجال أمام صغار المزارعين للعمل على المستوى السياسي.

33 – وقد استرعت منظمات المجتمع المدني اهتمام المؤتمر الإقليمي لأوروبا إلى حالات ملموسة للاستيلاء على الأرضي والوضع غير المتكافئ لصغار المزارعين للدفاع عن حقوق حيازتهم، مؤكدين الحاجة إلى ضمان حصول السكان الريفيين على الأرضي.

المرأة في الزراعة – سد الفجوة بين الجنسين لأغراض التنمية في أوروبا. أنشطة مجموعة العمل المعنى بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية⁵

34 – قدمت الأمانة نتائج البحوث المستفيضة عن الحالة الاجتماعية – الاقتصادية للمرأة الريفية والرجل الريفي في الإقليم، واعترفت بالقيود التي تعرّض تقرير تحليل شامل بسبب الافتقار إلى البيانات المصنفة حسب نوع الجنس في القطاع الزراعي. وأدرج أيضاً تقرير مختصر عن أنشطة مجموعة العمل المعنى بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية التابع للمنظمة/اللجنة الاقتصادية لأوروبا في فترة السنتين 2010-2011. ولوحظ أن الفجوة بين الجنسين تشير إلى عدم المساواة في الحصول على الأصول والموارد، والفرص، بالإضافة إلى عدم المساواة في فرص اللجوء إلى القضاء، ووجود ممارسات تمييزية في الأجر.

35 – وأعرب المؤتمر عن دعمه للمجموعة الرئيسية من المؤشرات الجنسانية التي اقترحتها المنظمة في مجال الزراعة. وعلاوة على ذلك، أوصى المؤتمر بتوضيح صورة مجموعة العمل المعنى بالمرأة، وحث الحكومات على زيادة التمويل الذاتي في الأنشطة التشاركية في مجموعة العمل. وينبغي وضع معايير وأهداف خاصة بالعلاقة بين الجنسين عند صياغة وتقدير السياسات والبرامج والمشروعات.

36 – إن المؤتمر:

(أ) أحاط علماً، بأنه تمثياً مع نتائج تقرير المنظمة عن حالة الأغذية والزراعة 2010-2011، يمكن أن يؤدي سد الفجوة بين الجنسين إلى زيادة الغلات بدرجة كبيرة، وبذلك يسهم في التخفيف من وطأة الفقر؛ غير أن الافتقار العام إلى البيانات المصنفة حسب نوع الجنس في قطاع الزراعة يعرقل الفهم الكامل لحالة السكان الريفيين.

(ب) حث البلدان الأعضاء على التعاون مع المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى لزيادة الوعي وتنمية القدرات في وزارات الزراعة ومكاتب الإحصاء الوطنية في مجال البيانات المصنفة حسب نوع الجنس.

(ج) أعرب عن قلقه بشأن مستقبل مجموعة العمل المعنى بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية التابع للمنظمة واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وحث البلدان الأعضاء على مواصلة استعراض ومناقشة المقررات التالية:

- (1) إنشاء جهة تنسيق جنسانية وطنية في الوزارة أو في المؤسسة الوطنية ذات الصلة؛
- (2) والأدوار والمسؤوليات المنقحة لمجلس إدارة وأمانة مجموعة العمل المعني بالمرأة؛
- (3) وإطلاق اسم جديد على مجموعة العمل المعني بالمرأة.

37 – وسلط المجتمع المدني الضوء على الحقيقة التي تقول بأن المرأة تنتج على المستوى العالمي أكثر من نصف الأغذية، ومع ذلك فإنها تمثل غالبية ناقصي التغذية. وأشار إلى أن ذلك يعد نتيجة مباشرة لافتقار إلى الدعم المؤسسي للمزارع المملوكة لصغار المزارعين. ولاحظ أيضاً أن المرأة متغيرة في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية فيما عدا هدف واحد.

تقرير موجز عن توصيات هيئة الغابات الأوروبية وأهمية الغابات بالنسبة للإقليم⁶

38 – أعرب المؤتمر عن تقديره للمعلومات الخاصة بأنشطة الهيئات التقنية الإقليمية ورحب بالتعاون الناجح بين هيئة الغابات الأوروبية ولجنة الأخشاب التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والذي أسرى عن تقديم إحصاءات فريدة وتقييمات للموارد.

39 – واعترف المؤتمر بأهمية أن تواصل المنظمة عملها بشأن الإدارة المستدامة للغابات باعتبارها أحد مكونات الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك الوظائف الخضراء، وكذلك باعتبارها مدخلات خاصة بالمنظمة لعملية ريو + 20. وأوصى المؤتمر المنظمة بخدمة المفاوضات الخاصة بوضع اتفاق ملزم قانوناً للإدارة المستدامة للغابات في أوروبا. وكان هناك تأكيد على أهمية إدارة الغابات والممارسة الجيدة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والإدارة المستدامة لموارد المياه. وكانت هناك توصية بأن تولي المنظمة اهتماماً للمنافع المتعددة للغابات، ودور الغابات في الأمن الغذائي وسبل المعيشة المستدامة، ومعالجة القضايا الحرجية على المستويين الإقليمي والدولي، مع التركيز على إشراك بلدان آسيا الوسطى. ويتوقع المؤتمر من المنظمة أن تواصل العمل بشأن القضايا الحرجية في إطار ولايتها، وأوصى بإدراج الحرجية بصورة واضحة في الإطار الاستراتيجي الجديد.

تقرير موجز عن توصيات الهيئة الاستشارية الأوروبية لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز، وأهمية مصايد الأسماك بالنسبة للإقليم⁷

40 – أعرب المؤتمر عن تقديره للمعلومات التي تلقاها عن أنشطة المنظمة بشأن مصايد الأسماك في الإقليم، وأكد على ضرورة تحديد أولويات عمل المنظمة بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم، سواء في مجال الصيد الرشيد، وخاصة في مجال تربية الأحياء المائية الملائمة بيئياً، والتي توفر وسيلة للتخفيف من وطأة الفقر، والتي تولد

⁶ ERC/12/INF/6 and ERC/12/INF/7 Rev.1

⁷ ERC/12/INF/8 Rev.1

⁸ ليست الفقرات 40-43 من مشروع التقرير الذي تم إقراره نظراً لنقل بند جدول الأعمال من بعد ظهر يوم الخميس إلى بعد ظهر يوم الجمعة بسبب ضيق الوقت، ولذلك فإنها لا تمثل جزءاً من مشروع التقرير بالصيغة التي أقرت.

الدخل، وكانت مصدراً للبروتين القيم. وحثّ المؤتمر الأمانة على تسهيل تقاسم الخبرات بين البلدان في الإقليم ودعم تعاون هيئات مصايد الأسماك الدولية والإقليمية بشأن الإدارة المستدامة للموارد السمكية، بما في ذلك بحر قزوين.

41 – وفي سياق الاستغلال المفرط لمصايد الأسماك الطبيعية في الإقليم، شدد المؤتمر على أهمية عمل المنظمة فيما يتعلق بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وخاصة مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ دون تنظيم.

42 – وكان هناك تأكيد على أهمية نهج النظام الأيكولوجي في مصايد الأسماك والجوانب الجنسانية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وكذلك دعم المنظمة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. وسلط المؤتمر الضوء أيضاً على ضرورة إحياء الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، وتحديث لائحتها الداخلية، ووضع مشروع نهج، وإشراك المزيد من بلدان آسيا الوسطى.

43 – واسترعت منظمات المجتمع المدني الاهتمام إلى أهمية حقوق مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وكيف تضر لواحة الأساطيل الصناعية غالباً بالصياديين ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

ثالثاً – مسائل البرنامج والميزانية

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، ومحالات العمل ذات الأولوية للإقليم في فترة السنتين 2014-2015 مع وضع مناقشات ووصيات الهيئات التقنية الإقليمية في الاعتبار⁹

44 – أعرب المؤتمر عن تقديره للدروس المستفادة من تنفيذ برنامج العمل الإقليمي في فترة السنتين السابقة، وبحث مجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى لفترة السنتين الحالية وفترات السنتين القادمة في سياق الاتجاهات العالمية وتحديات المستقبل بالنسبة لعمل المنظمة.

45 – وأكد المؤتمر النتائج الإقليمية المراد تحقيقها في إطار برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013. ولواءمة الأولويات بشكل أفضل مع النتائج، ونظراً للموارد المحدودة المتاحة، أوصى بتحديد المجالات المقترن عدم التركيز عليها.

46 – ورحب المؤتمر بعملية التفكير الاستراتيجي العام والشامل التي استهلها المدير العام في يناير/كانون الثاني 2012 لتحديد الاتجاه الاستراتيجي المستقبلي وأولويات المنظمة. وأكد المؤتمر على أهمية ترتكيز عمل المنظمة على التحديات الرئيسية التي واجهتها البلدان حتى الآن من أجل تحقيق تقدم ملموس عن طريق الاستخدام الفعال والكافء للموارد المتاحة في عدد محدود من الأنشطة التي تتواءم مع الميزة النسبية للمنظمة.

47 - وأكد المؤتمر أن التحديات العالمية الرئيسية تتسمق مع الأوضاع في الإقليم، ووافق على الاتجاهات والتحديات الإقليمية. وأيد أولويات العمل الستة في الإقليم، وطلب وضعها في الاعتبار عند استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة، وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017:

- (أ) تعزيز الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ب) إسداء المشورة في مجال السياسات للحكومات دعماً لتنمية المستدام للمزارع الصغيرة؛
- (ج) إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛
- (د) مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية والمنقوله بواسطة الأغذية؛
- (هـ) الدعم السياسي المؤسسي لانضمام الدول الأعضاء إلى هيئات إقليمية وعالمية للتجارة ووضع المعايير، ومنظمات للتعاون الاقتصادي والإقليمي؛
- (و) دعم وبناء سلع عامة عالمية وإقليمية عن طريق البحوث التطبيقية في مجالات الأغذية والزراعة وتصنيع الأسماك والغابات.

48 - وعند استعراض التحديات والأولويات بالنسبة للإقليم، أكد المؤتمر ما يلي: تقديم الدعم الزراعي الخاص بصغار المزارعين، مع إدارة الموارد الطبيعية بطريقة أكثر استدامة، بما في ذلك تخفيف فاقد ما بعد الحصاد؛ وتوجيهه مزيد من الاهتمام إلى قضايا تصدير الأسماك والغابات؛ والعمل لمواجهة تدهور الأراضي وتحسين استخدامها؛ والاهتمام بالتغذية وتغير المناخ، وتعزيز المنظور الجنسي في جميع الأنشطة.

49 - وحث المؤتمر المنظمة علىمواصلة تركيز عملها استناداً إلى ميزتها النسبية، وخاصة لتقديم السلع العامة العالمية والمشورة في مجال السياسات استناداً إلى عملها المعياري والتحليلي. وأكد على الوظائف الأساسية للدعوة، والاتصالات، وتنمية القدرات، وتقاسم المعرف.

50 - وطلب المؤتمر إلى المنظمة إعداد إطار للبرمجة القطرية كأداة لتقديم المساعدة الاستراتيجية وتنمية القدرات القطرية، حيثما تتسمق مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبالتعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.

51 - وشجع المؤتمر المنظمة على تسهيل زيادة التعاون على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي، بما في ذلك عن طريق التعاون والشراكات مع المنظمات العامة والخاصة، بشأن الآفات والأمراض العابرة للحدود، وسلامة الأغذية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتقلب أسعار الأغذية، وإدماج صغار المزارعين في سلاسل القيمة.

52 - وشجع المؤتمر التنفيذ الجاري للخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني، وكذلك تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسئولة لحيازة الأراضي وتصدير الأسماك والغابات بمجرد اعتمادها رسمياً.

53 – أعرب المؤتمر عن تقديره للوثائق والعروض الخاصة باللامركزية، واعتبر الموضوع واحداً من أهم المواضيع التي تناولها في دورته الثامنة والعشرين. وأعرب عن تأييده الكامل للمساعي المبذولة من أجل تعزيز تأثير المنظمة عن طريق هيكل لامركزية محسن وجيد التصميم. واعترف بحاجة المنظمة إلى توحيد أدائها مع تحقيق التوازن بين المقر، الذي ينبغي أن يحتفظ بكتلة حرجية من الخبرة التقنية من أجل تأمين العمل المعياري بصورة مستمرة في إطار المنظمة، وبين شبكة قطرية مرنّة وإيجابية تركز على الأثر. وأكد أن جهود اللامركزية ينبغي ألا تنتقص من القدرة التقنية في المقر وأماكن أخرى، أو القدرة على تنفيذ البرامج التقنية المتفق عليها، وتوفير السلع العامة العالمية.

54 – وأيد المؤتمر الاهتمام بقيمة المال عن طريق زيادة استخدام اتفاقيات تقاسم التكاليف مع الحكومات الضيفية، وبحث استضافة مكاتب المنظمة لخبراء من مؤسسات البحوث ومنظمات أخرى، وكذلك انتداب موظفين خارجيين، مع المحافظة على حياد المنظمة واستقلالها، والجهود المبذولة لضمان وجود ممثلين قطريين أكفاء للمنظمة، تشكل وظائفهم جزءاً من سياسات المنظمة الخاصة بالتطور الوظيفي والتناوب الجغرافي.

55 – ووافق المؤتمر على اقتراح بنقل المسؤولية والإدارة والمساءلة الخاصة بالعمليات المتصلة بأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل إلى المكاتب الميدانية، من أجل تحقيق تكامل أفضل لأنشطة التنمية، والطوارئ، وإعادة التأهيل. وأكد أن هذا الترتيب الجديد يتطلب بناء القدرة في الميدان وكذلك تدابير للمراقبة والمراجعة. وطلب أن يكون على معرفة كاملة بالآثار والدروس المستفادة، وكذلك بالتكاليف المرتبطة على هذا التحول مع نهاية فترة السنين الحالية.

56 – وأحاط المؤتمر علماً بمقترنات إقليم أوروبا وآسيا الوسطى بوضع موارد لامركزية المنظمة في الإقليم لتحقيق أكبر الأثر، بما في ذلك الاقتراح الخاص بأن تنشئ المنظمة ممثليين كاملتين لها في طاجيكستان وقيرغيزستان ووظيفتين لمساعد مثل المنظمة في جمهورية مولدوفا وأوزبكستان. وفيما يتعلق بالمقترنات الخاصة بوضع ترتيبات لامركزية جديدة في الإقليم، أيد المؤتمر التركيز على البلدان الأكثر احتياجاً. وطلب كذلك التصدي لمواضيع شاملة مثل العلاقة بين الجنسين وتغيير المناخ.

57 – وأوصى المؤتمر بمواصلة بحث خيارات التمويل، بما في ذلك التمويل من ميزانية إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، أو من الصناديق المركزية (بما في ذلك الموارد الخارجية عن الميزانية)، أو الجمع بين الاثنين، وإعداد خطة تنفيذ لنقل موارد المنظمة البشرية والمالية على حد سواء. وطلب إلى لجنتي البرنامج والمالية عند اجتماعهما في مايو/أيار 2012، وبناء على مقترنات مفصلة وموقوتة قدر المستطاع من جانب الأمانة، بحث مدلولات التغيرات المقترنة وتقديم توصيات ملائمة خاصة باتخاذ قرار آخر في الدورة الرابعة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة في يونيو/حزيران 2012.

58 – وطلب المؤتمر ضرورة تقديم معلومات قبل الدورة القادمة للمجلس عن وصلات ذات اتجاهين، وتبادل الخبرات، وترتيبات الإبلاغ بين المكاتب الإقليمية والمقر.

رابعاً - مسائل أخرى

برنامـج العمل المتعدد السنوات¹¹

- 59 - استعرض المؤتمر مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا، والذي يعد أداة لتحسين دور المؤتمرات الإقليمية وتكامل وإثراء عملها مع الأجهزة الرئيسية للمنظمة بدرجة أفضل. ويتبين الدور الرئيسي للهيئة الأوروبية للزراعة بوصفها هيئة تحضيرية تقنية للمؤتمر الإقليمي لأوروبا من تقديم توصياتها التقنية إلى المؤتمر الإقليمي لأوروبا، ووظيفة الهيئة الأوروبية للزراعة كهيئة استشارية بين دورات المؤتمر الإقليمي لأوروبا.
- 60 - وأعرب المؤتمر عن تقديره للجهود المبذولة لوضع أول برنامج عمل متعدد السنوات من أجل تشكيل عمل المؤتمر الإقليمي، وشجع على مواصلة تحسينه وتوضيحه فيما يتعلق بغرضه ووظائفه، ومهام العمل المحددة للمؤتمر الإقليمي والمتعلقة بالفترة المرجعية، وإدراج مؤشرات قابلة للقياس.
- 61 - وأقر المؤتمر الوثيقة ERC/12/4 والخاصة ببرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015، وأوصى بمواصلة المشاورات بين الدول الأعضاء في الإقليم والمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، وبالتعاون مع المنظمات الشريكة. ووضع في اعتباره التغيرات المقترحة في الإطار الاستراتيجي للمنظمة، وأحاط علماً بأن برنامج العمل المتعدد السنوات سيتم تحييـثـه فيما يتعلق باللائحة الداخلية المعدلة لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا.

اللائحة الداخلية للمؤتمر الإقليمي لأوروبا

- 62 - نظراً لعدم وجود وثيقة أساسية عن هذا البند من جدول الأعمال لأن الأمانة لم تكن في وضع يسمح لها بتقديم مسودة نهائية لللائحة الداخلية، طرح المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي القضايا المتعلقة بهذا البند لمناقشتها.
- 63 - وأوضح المؤتمر أنه ينبغي لللائحة الداخلية أن تعكس الدور الجديد للمؤتمر الإقليمي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من نظام حوكمة المنظمة، بما في ذلك التفكير في إجراءات للتحضير للمؤتمرات الإقليمية، وحدود واضحة للمسؤولية لعرضها على مجلس المنظمة وعلى المؤتمر. وأكد أن اللائحة الداخلية ينبغي أن تتناول أيضاً إجراءات خاصة بإمكانية ممارسة المؤتمر الإقليمي لرراقبة الهيئات الإقليمية المختلفة مثل: الهيئة الأوروبية للزراعة، والهيئة الاستشارية الأوروبية لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية، وإدارة النظام الأيكولوجي ومصايد الأسماك، وهيئة الغابات الأوروبية، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الوسطى والشرقية، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز، والنظام الأوروبي لشبكات البحوث التعاونية في مجال الزراعة، وغيرها.
- 64 - واقترح المؤتمر إدراج دور الهيئة الأوروبية للزراعة أيضاً في التقييم القادم للمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى خلال عام 2012.

تاریخ و مکان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا

65 - وافق المؤتمر على دعوة رومانيا استضافة الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة والمؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا في رومانيا عام 2014.

66 - وأحاط المؤتمر علما بالاقتراح المقدم من تركيا لاستضافة الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة الأوروبية للزراعة والمؤتمر الإقليمي الثلاثين لأوروبا في تركيا.

اعتماد التقرير

67 - اعتمد المؤتمر مشروع التقرير كما عرضه المقرر على أساس التعديلات والتغييرات التي أدخلت أثناء مناقشة مشروع التقرير.

اختتام المؤتمر

68 - وجه معالي عصمت عباسوف وزير الزراعة، بالنيابة عن حكومة أذربيجان، الشكر إلى المشاركين على مساهمتهم ومدخلاتهم أثناء المناقشات التي استغرقت يومين.

69 - وأشار المدير العام في ملاحظاته الختامية إلى أهمية وجود الوفود العديدة الرفيعة المستوى من بلدان الإقليم، وخاصة وجود ممثلين من بلدان آسيا الوسطى. وأعرب عن ارتياحه لأن المؤتمر قد أكد من جديد في اليوم الأخير من مداولاته التزام جميع بلدان أوروبا وآسيا الوسطى باستئصال الجوع، وأنه ناقش أيضا التحديات العالمية في مجال الأمن الغذائي والزراعة. وأشار إلى أهمية مشاركة ممثلي المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي، وأكد أن هذا يشكل جزءاً من جهود المنظمة لإشراك فاعلين جدد في النقاش حول التنمية الريفية، نظراً لأن المجتمع المدني يقوم بدور هام في هذا السياق. ووجه الشكر أيضاً إلى حكومة أذربيجان على حفاوتها البالغة، وإلى معالي عصمت عباسوف على التزامه القوي بالتحضير للمؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا وتنفيذها.

المرفق ألف

جدول الأعمال

أولاً – بنود تمهيدية

- 1 انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر: لاتخاذ قرار
- 2 اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني: لاتخاذ قرار (ERC/12/INF/2 Rev.2 و ERC/12/1 Rev.2)
- 3 بيان المدير العام: (ERC/12/INF/4)
- 4 بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة (ERC/12/INF/16)
- 5 بيان رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا (ERC/12/INF/5)
- 6 نتيجة الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي والمستجدات بشأن إصلاح اللجنة (ERC/12/INF/12 Rev.1; ERC/12/INF/13; ERC/12/INF/14 and CFS:2011/7)

ثانياً – السياسات الإقليمية والعالمية والقضايا التنظيمية

- 7 (المائدة المستديرة على مستوى الوزراء) سياسات الأمن الغذائي في الإقليم: التحديات والمنظورات – توقعات الأغذية في عام 2050 : للمناقشة واتخاذ قرار (ERC/12/2)
- 8 ملخص نتائج مناقشات الهيئات التقنية في الإقليم، بما في ذلك الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الأوروبية للزراعة
- ملخص نتائج مناقشات الهيئات التقنية في الإقليم، بما في ذلك الدورة السابعة والثلاثون للهيئة الأوروبية للزراعة: للمناقشة واتخاذ قرار (ERC/12/LIM/1- ERC/12/LIM/3)
- تقرير موجز لتوصيات هيئة الغابات الأوروبية وأهمية الغابات بالنسبة للإقليم: للعلم (ERC/12/INF/6 and ERC/12/INF/7 Rev.1)
- تقرير موجز عن توصيات الهيئة الاستشارية الأوروبية لمصايد الأسماك الداخلية وتربيه الأحياء المائية، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وتربيه الأحياء المائية في بلدان آسيا الوسطى والقوقاز، وأهمية مصايد الأسماك بالنسبة للإقليم: للعلم (ERC/12/INF/8 Rev 1)

ثالثاً – مسائل البرنامج والميزانية

- 9 – تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010–2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012–2013، و المجالات ذات الأولوية للإقليم في فترة السنتين 2014–2015 مع وضع مناقشات و توصيات الهيئات التقنية الإقليمية في الاعتبار: لاتخاذ قرار (ERC/12/LIM/2 and ERC/12/INF/15)
- 10 – المستجدات في حالة ورؤية اللامركزية في الإقليم: للمناقشة واتخاذ قرار. (ERC/12/3) و (ERC/12/INF/9)

رابعاً – مسائل أخرى

- 11 – برنامج العمل المتعدد السنوات: لاتخاذ قرار (ERC/12/4)
- 12 – اللائحة الداخلية للمؤتمر الإقليمي لأوروبا: لاتخاذ قرار
- 13 – تاريخ ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا: لاتخاذ قرار
- 14 – ما يستجد من أعمال
اعتماد التقرير
اختتام المؤتمر

المرفق باء

قائمة الوثائق

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	ERC/12/1 Rev 2
سياسات الأمن الغذائي في الإقليم: التحديات والمنظورات – التوقعات الغذائية في عام 2050	ERC/12/2
المستجدات في وضع ورؤية اللامركزية في الإقليم	ERC/12/3
برنامج العمل المتعدد السنوات	ERC/12/4

سلسلة وثائق INF

مذكرة إعلامية	ERC/12/INF/1 Rev 1
برنامج العمل المؤقت	ERC/12/INF/2 Rev 2
قائمة المشاركين المؤقتة	ERC/12/INF/3 Rev 1
بيان المديرين العام	ERC/12/INF/4
بيان رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا	ERC/12/INF/5
Summary Report of the Joint Sixty-ninth Session of the UNECE Timber Committee and the Thirty-sixth session of the FAO European Forestry Commission	ERC/12/INF/6
The Role of Forestry in a Changing World - A regional perspective	ERC/12/INF/7 Rev 1
Importance of Aquaculture and Fisheries for the Region including Summary of Recommendations from the European Inland Fisheries and Aquaculture Commission (EIFAAC) and the Central Asia and Caucasus Regional Fisheries and Aquaculture Commission (CACFish)	ERC/12/INF/8 Rev 1
FAO Renewal – Transition to a More Dynamic Approach in 2012	ERC/12/INF/9
Provisional List of Delegates	ERC/12/INF/10
Declaration of Competence and Voting Rights submitted by the European Union CFS in the 2012 FAO Regional Conferences - Guidelines	ERC/12/INF/11
Global Strategic Framework of Food Security and Nutrition - Draft One	ERC/12/INF/12 Rev 1
Update on the Committee on World Food Security (CFS)	ERC/12/INF/13
Global trends and future challenges for the work of the Organization	ERC/12/INF/14
Statement by the Independent Chairman of the FAO Council	ERC/12/INF/15
Mapping Food Security and Nutrition Actions at Country Level	ERC/12/INF/16
	CFS: 2011/7

سلسلة وثائق LIM

Report from the outcome of the debate of the 37th Session of the European Commission on Agriculture (ECA) on " <i>Land reform and farm performance in Europe: a 20 year perspective</i> "	ERC/12/LIM/1
Implementation of the Programme of Work and Budget (PWB) 2010-2011, Programme of Work and Budget for 2012-13 and Areas of Priority Action for the Region for the Biennium 2014–15 taking into account the discussions and recommendations of the Regional Technical Commissions	ERC/12/LIM/2
Report from the outcome of the debate of the 37th Session of the European Commission on Agriculture (ECA) on " <i>Women in Agriculture – Closing the Gender Gap for Development in Europe. The activities of the Working Party on Women and the Family in Rural Development</i> "	ERC/12/LIM/3

سلسلة وثائق OD

ERC/ 2012/DJ/1
ERC/ 2012/DJ/2

سلسلة وثائق ويب

- قائمة المشاركين والمراقبين
- بيان المدير العام
- بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
- بيان رئيس المؤتمر الإقليمي السابع والعشرين لأوروبا
- بيان منظمة المجتمع المدني أمام المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا